

اللاجئين

بوابة اللاجئين الفلسطينيين
Palestinian Refugees Portal

إجراءات الاحتلال ضد اللاجئين الفلسطينيين في القدس

حالة مخيم شعفاط



للاجئين

بوابة اللاجئين الفلسطينيين
Palestinian Refugees Portal

ملخص تنفيذي

تتناول هذه الدراسة مخيم شعفاط للاجئين الفلسطينيين، في إطار تتبع وقراءة الإجراءات الاحتلالية ضد اللاجئين الفلسطينيين في القدس، حيث يشكل المخيم حالة خاصة، تتجلى فيها بوضوح أبعاد السياسات الاحتلالية، باعتباره الوحيد في الضفة الغربية التابع بلدية الاحتلال في القدس المحتلة، فيما باقي مخيمات الضفة تتبع إدارياً للسلطة الفلسطينية، حسب التسميات الإدارية التي صنعتها الاتفاقيات بين الطرفين، وإجراءات سلطات الاحتلال المنفردة.

تحاول الدراسة أيضاً تسلیط الضوء على أبرز الانتهاكات وأشكال المعاناة الناجمة عنها والتي يواجهها المخيم، كونه يقع في منطقة جغرافية حساسة، في ضوء ما يمثله المخيم ككتلة بشرية قرية من قلب القدس المحتلة التي يروم الاحتلال لتطهيرها من سكانها الفلسطينيين.

حيث صمم الاحتلال أدوات عدّة لحصارها، لا تقتصر على إحاطتها بالأسوار والأسلاك الشائكة والمستوطنات والحاواجز العسكرية، بما يمنع تمدد المخيم أفقياً، ويضاعف من معاناة سكانه بفعل سلسلة الإجراءات الاحتلالية المسلطة ضده.

للاجئين

بوابة اللاجئين الفلسطينيين
Palestinian Refugees Portal

تقرّ الدراسة وضع سكان المخيم باعتباره، حالة ناتجة عن الفعل الاحتلالي، الذي وضع السكان على شفير الانفجار بسبب تراكم المشاكل اليومية، وهو الأمر الذي أدى لازدياد معدلات الجريمة، وارتفاع نسب تعاطي المخدرات، والتي وصل إلى المدارس ذكوراً وإناثاً.

وكل ذلك في ضوء ما شهدته السنوات العشر الماضية من انحدار في مستوى الخدمات المقدمة للمخيم من قبل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، وهو ما زاد من عملية الضغط على السكان، وأوصلهم لحد تنظيم مظاهرات مختلفة ضد العنف الداخلي والمخدرات، التي باتت كظواهر ناتجة عن السياسة الاحتلالية، لا تقل ضراوة في فتكها بمجتمعهم من الإجراءات الاحتلالية القمعية المباشرة.

للاجئين

بوابة اللاجئين الفلسطينيين
Palestinian Refugees Portal

مقدمة

يقع مخيم شعفاط شرق مدينة القدس المحتلة على بعد ٥ كم من مركزها^١، ويحده شرقاً وجنوباً بلدة عناتا، وغرباً بلدة شعفاط.

يعتبر مخيم شعفاط، المخيم الوحيد في الضفة الغربية الخاضع لسيطرة بلدية الاحتلال في القدس المحتلة، ويسكنه نحو 20 ألف نسمة منهم ١١ ألف لاجئ مسجل لدى وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "أونروا".^٢

و على عكس باقي المخيمات الفلسطينية المنتشرة في الضفة الغربية وقطاع غزة أو الأردن ولبنان وسوريا، فإن مخيم شعفاط تأسس بشكل فعلي أواخر عام ١٩٦٤ بهدف نقل بعض اللاجئين المهجرين إلى القدس المحتلة من بلدات ومدن فلسطينية احتلت خلال النكبة 1948.^٣

^١ وكالة وفا للأنباء، المركز الوطني للمعلومات، مخيم شعفاط

^٢ موقع وكالة الغوث، انروا، مخيم شعفاط للاجئين www.unrwa.org

^٣ الجذور الشعبية المقدسية، مخيم شعفاط. www.grassrootsalquds.net

للاجئين

بوابة اللاجئين الفلسطينيين
Palestinian Refugees Portal

هؤلاء اللاجئون البالغ عددهم حوالي ٣٣٠٠ شخص حينها، كانوا قد أسسوا ما عرف باسم مخيم "المعسكر" في حارة "الشرف" الملاصقة لحائط البراق بالبلدة القديمة بالقدس المحتلة، وتعود أصولهم إلى عشرات قرى وبلدات القدس واللد ويافا والرملة.

استأجرت وكالة تشغيل وغوث اللاجئين "أونروا" قطعة أرض من الحكومة الأردنية عام 1964 بمساحة قدرت آنذاك 120 دونماً، لإيواء عائلات مخيم "المعسكر" بسبب خشية السلطات الأردنية من إشارة غضب الدول الغربية بسبب الإقدام على ترميم منازل قديمة في حارة الشرف بالقدس بسبب قيمتها التاريخية!

وبعد نكسة حزيران عام 1967 بأيام، استقبل المخيم موجة ثانية من اللاجئين الفلسطينيين، حيث أقدم الاحتلال الإسرائيلي على هدم حي المغاربة قرب حائط البراق، والملاصق تماماً لحي الشرف، الذي تم تهجير عدد كبير من سكانه الأصليين.

انقل المهجرين من حي الشرف إلى مخيم شعفاط إلى جانب عدد كبير من المدمرة منازلهم في حي المغاربة واستقروا فيه.

وفي عام 1968، بدأ الاحتلال الإسرائيلي بمنح سكان المخيم الخدمات الأساسية من تعليم وصحة وخدمات بلدية كونهم حاصلين على الهوية المقدسية - هوية إسرائيلية

للاجئين

بوابة اللاجئين الفلسطينيين
Palestinian Refugees Portal

مؤقتة-⁴، وبقيت مدينة القدس مركزاً خدمياً شاملأً لأهالي المخيم حتى اندلاع انتفاضة الأقصى عام 2000، وبناء جدار الفصل العنصري عام 2002.

⁴ موقع انروا، مخيم شعفاط للاجئين www.unrwa.org

للاجئين

بوابة اللاجئين الفلسطينيين
Palestinian Refugees Portal

خنق المخيم

تذرع الاحتلال الإسرائيلي بأن الهدف الرئيسي لبناء جدار الفصل العنصري هو وقف العمليات الفدائية الفلسطينية، والتحكم بحركة الفلسطينيين -من حملة هوية السلطة الفلسطينية "الخضراء" - من الدخول إلى داخل ما يسمى الخط الأخضر أي الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، لكن يمكن اعتبار ذلك الهدف فرعياً مقارنة بأهداف أخرى.

من أبرز الأهداف التي وضع لأجلها الجدار حول القدس، ولعبت دوراً أساسياً في تحديد مساره، فصل التجمعات الفلسطينية الكبيرة عن مدينتهم المقدسة، مثل مناطق بيت حنينا التحتا، بير نبالا، حزما، عناتا، مخيم شعفاط، مخيم قلنديا، حي أم الشريط في مدينة البيورة، أبو ديس والعيزيرية، العبيدية ودار صلاح، بيت جالا، بيت ساحور، ومدينة بيت لحم.

للاجئين

بوابة اللاجئين الفلسطينيين
Palestinian Refugees Portal

هذه المناطق الفلسطينية على تماس عمراني مباشر مع القدس، وكان سعي الاحتلال لضمان تفوقه demografic في القدس، هو ما قاد لإخراج تلك المناطق وفصلها بشكل مباشر عن مدينة القدس.

ولعل عملية خنق مخيم شعفاط كانت الأقسى، بسبب حصرها شرقاً من بلدة عناتا وغرباً من قبل جدار الفصل العنصري، والمستوطنات والطرق العسكرية شمالاً وجنوباً، الأمر الذي منع فعلياً أي تنفس للمخيم، وتم ضغطه بطريقة تحرم سكانه من حاجتهم الطبيعية للتوسيع، وتسلّم في تحقيق الاحتلال لأهدافه بتحقيق ظروف طاردة للسكان واللاجئين الفلسطينيين فيه.

سياسات الاحتلال في القدس، استحدثت مفاعيل ضغط سكاني أخرى على المخيم، حيث لم يكتف الاحتلال بعملية الحصار الهائل والعنيف للمخيم، بل زاد عليه من خلال رفع ضرائب "الأرنونا" بشكل كبير على المقدسين داخل القدس، مما أجبرهم للبحث عن بدائل للعيش خارج الجدار، ولكن ضمن سلطة بلدية القدس.⁵

وكي نشرح العملية بشكل مفصل أكثر، فإن عملية استئجار منزل داخل أحد الأحياء الفلسطينية في القدس الواقعة داخل الجدار، يمكن أن تزيد عن 1200 دولار شهرياً

⁵ الجزيرة نت، مخيم شعفاط في القدس، اكتظاظ وخدمات شبه معدومة، 21/2/201

للاجئين

بوابة اللاجئين الفلسطينيين
Palestinian Refugees Portal

بالحد الأدنى، يضاف إلى ذلك المبلغ قيمة ضريبة بلدية الاحتلال، والتي قد تصل في العام الواحد إلى 4 آلاف دولار، بينما إذا استأجر المقدسي في مخيم شعفاط مثلاً، فإن التكلفة تتحفظ بشكل قياسي، وهو ما أدى إلى زيادة الضغط على المخيم بشكل هائل.

توجه السكان إلى البناء في أي حيز يمكن البناء به في المخيم أو حوله، والتي أصبحت تعرف اليوم بأحياء راس خميس و راس شحادة و تكتظ بها العمارات بشكل كبير جداً، مع أن ذلك لم يشكل بديلاً أو متسعًا كافياً في ظل التزايد الكبير في عدد سكان المخيم.

استكمالاً لسعى الاحتلال في استخدام الإجراءات الأمنية لخلق كانتونات معزولة يتم حشر الفلسطينيين فيها، وحرمانهم من ظروف الحياة الطبيعية، تم التحكم بحياة سكان المخيم عن طريق حاجز شعفاط المعروف، وفي عام 2011 تم تحويله إلى معبر كبير، مزود بأحدث وسائل التكنولوجيا، يتم إغلاقه وفتحه متى يشاء الاحتلال، وهو ما زاد من تعقيدات الظروف الحياتية على السكان الذين يعمل أكثر من 70% منهم داخل الأرضي الفلسطينية المحتلة عام 1948 وفق بحث لمعهد الأبحاث التطبيقية "أريج" عام 2012.

للاجئين

بوابة اللاجئين الفلسطينيين
Palestinian Refugees Portal

وإذا أضفنا إلى الأيدي العاملة، طبقة المدارس والجامعات الذين يستخدمون الحاجز بشكل يومي، يمكن لنا أن نتخيل المعاناة الهائلة لسكان المخيم بشكل متواصل.

تحول الحاجز مع مرور الوقت إلى نقطة إذلال للاجئين الفلسطينيين، حيث الاعتداءات مستمرة من قبيل إطلاق النار والقنابل الغازية تجاه الطلاب خلال الفترة الصباحية والمسائية، وفرض عقوبات جماعية من قبيل إغلاق الحاجز لساعات طويلة، وهو الأمر الذي يؤدي إلى أزمة خانقة تمتد مسافة كبيرة قبل وبعد الحاجز.

للاجئين

بوابة اللاجئين الفلسطينيين
Palestinian Refugees Portal

انقطاع الخدمات البلدية

تعتبر مسؤولية توفير الخدمات داخل مخيم شعفاط من مهام وكالة "أونروا"، لكن هذه الخدمات _ مثل العيادات الطبية والمدارس وجمع نفايات القمامات _ بدأت بالانهيار تدريجياً بسبب نقص التمويل اللازم لدى الوكالة الدولية، وتعمقت هذه التقلصات الخدمية أكثر بعد قطع الولايات المتحدة تمويلها عن الوكالة في آب/أغسطس عام

.2018

ومنذ بناء جدار الفصل العنصري في الانفاضة الثانية، أحجمت بلدية الاحتلال بالقدس عن تقديم الخدمات المباشرة للمخيم، ولم تقم طواقمهما مثلاً بتوصيل خطوط الكهرباء أو الماء أو إعادة تأهيل البنية التحتية، والطرق الفرعية وبناء الغرف الصيفية، بل تجاهلت ذلك تماماً.

عدم تقديم الخدمات أدى لانتشار المكاره الصحية في شوارع المخيم من خلال مياه المجاري المنتشرة بسبب عدم توفر شبكات صرف صحي.⁶

⁶ شبكة قدس، الأماكن التي تخنق بذاتها، ١٠ مارس ٢٠١٣. qudsn.net

للاجئين

بوابة اللاجئين الفلسطينيين
Palestinian Refugees Portal

أما المشكلة الأكبر بوجهة نظر السكان هو النفايات، حيث يقوم السكان بتسديد اشتراكاتهم الضريبية لبلدية الاحتلال في القدس إلا أنها لا تقوم بأبسط الخدمات وهو عملية جمع النفايات.

ومع النقص الكبير في الأموال لدى "أونروا"، فإنها مثلاً لا تقوم بجمع النفايات إلا مرة واحدة أسبوعياً، وفي سبيل التخلص منها، يقوم أهالي المخيم بحرق النفايات في قرب مدرسة المخيم الرئيسية وهو ما يؤدي إلى انتشار الدخان بشكل كثيف وضار في بيئة مليئة بأطفال المدارس.

مشكلة النفايات المستمرة منذ أكثر من عقد من الزمن، أدت إلى استثار عدد من المنظمات مثل "أوفرسيز" وتشيسفي" بالتعاون مع المؤسسات المحلية وتمويل من الاتحاد الأوروبي، عبر مشروع يستمر لـ 3 سنوات ويهدف لتحسين نظام إدارة النفايات الصلبة لمساعدة "أونروا" للمساهمة في إخراج أكثر من ١٣ طناً من النفايات يومياً.

المشروع الجديد المدعوم من الاتحاد الأوروبي، وإن خفف من حدة مشكلة النفايات في المخيم، إلا أنه لم يقض عليها تماماً.

لم يرق المشروع الدولي لبلدية الاحتلال في القدس، التي تعلن نيتها باستمرار لإنهاء دور وكالة "أونروا" في المخيم خلال الفترة القادمة في خطوة متسقة مع استمرارية

للاجئين

بوابة اللاجئين الفلسطينيين
Palestinian Refugees Portal

حصار المخيم والإمعان في زيادة معاناة سكانه، والهدف الأساسي هو تهجير سكانه وإلغاء وجود "أونروا" فيه، كجزء أساسي من تهويد كامل القدس كواحد من بنود ما تسمى "صفقة القرن".

للاجئين

بوابة اللاجئين الفلسطينيين
Palestinian Refugees Portal

ارتفاع معدلات الجريمة

يشكل يوضّح زيف ادعاءات الاحتلال فيما يتعلق بحصار المخيم والتضييق عليه بالإجراءات الأمنية، فقد لعبت هذه الإجراءات دوراً متزايداً في اسْتِهْدَافِ ظواهر اجتماعية ذات بعد جنائي داخل المخيم، فمع مرور الوقت، تحول مخيم شعفاط في ظل السياسات الأمنية والخدماتية للاحتلال الإسرائيلي إلى أن يصبح مأوى لعدد كبير من المطلوبين "المدنيين" لشرطة الاحتلال وحتى السلطة الوطنية الفلسطينية.

عمليات الحصار والضغط ضد السكان أدى إلى اضطرابات سلوكية لعدد كبير من الشباب نتيجة ضغوط الحياة الهائلة داخل المخيم، وهو ما زاد من نسب الجريمة وعمليات القتل السرقة، ويمكن أن يُعزى ارتفاع منسوب الجرائم⁷ إلى أن الكثافة السكانية وتقرب جدران المنازل بشكل كبير حرم سكان المخيم من الحياة الخصوصية وهو الأمر الذي ولد شعوراً بالتوتر والضغط النفسي والاضطراب النفسي والسلوكي.

⁷ الاحتلال يغذي الجريمة المنظمة في مخيم شعفاط، الجزيرة نت، ٢٠١٦/٧/٢٥، www.aljazeera.net

للاجئين

بوابة اللاجئين الفلسطينيين
Palestinian Refugees Portal

ويمكن اعتبار أن الاحتكاك الناتج عن الاكتظاظ يساعد بشكل كبير في نشوء الخلافات والمشاكل، كما يحدث شرخاً في العلاقات الاجتماعية بين السكان في مكان أشبه ما يمكن وصفه بأنه سجن منه إلى الحياة الطبيعية.

وهو الأمر الذي أطلق عليه المحاضر في دائرة علم النفس بجامعة القدس، سمير شقير، وقال أيضاً: "مما يساعد في نمذجة السلوكات السلبية والانحرافية، التي تلاحظها جميع فئات المجتمع وتحاول تقليدها وصولاً إلى جعلها جزءاً من الشخصية".

ارتفاع ظاهرة العنف بين الشبان، دفع عدداً من المنظمات المحلية الفلسطينية إلى تنفيذ مجموعة من الورشات تحت مسمى "تقليل ظاهرة العنف بين الشباب".

ومثل أي مجتمع يعاني من الاكتظاظ السكاني وانعدام الخصوصية، وانعدام وسائل الترفيه مثل الحدائق أو الألعاب بدأت ظاهرة تتفشى في السنوات الأخيرة بشكل لم يسبق له مثيل، ألا وهي المخدرات.

إن انتشار المخدرات بشكل واسع، والإدمان عليها من قبل الشباب الفلسطيني ووصولها إلى أيدي الأطفال في المدارس المختلفة دق ناقوس الخطر لدى الكثير من المنظمات المحلية والدولية.

للاجئين

بوابة اللاجئين الفلسطينيين
Palestinian Refugees Portal

ويعزّو بعض سكان المخيم أن السبب الرئيسي لذلك هو اتخاذ المخيم كقاعدة لعدد من العصابات المحلية التي تعمل في المجتمع الفلسطيني بدعم واضح من شرطة الاحتلال الإسرائيلي التي تغض الطرف عنها في حال اقتصار عملها على الأحياء الفلسطينية دون "الإسرائيلية".

وفي شهر ديسمبر 2019 تم اكتشاف 72 علبة مخدرات داخل مدرسة بنات مخيم شعفاط، وهو الأمر الذي شكل صدمة كبيرة في الشارع المقدسي، وأدى إلى حملة كبيرة

للمطالبة بوضع حد لهذه الآفة التي تضرب المخيم.⁸

خطورة الانتشار واتساع تعاطي المخدرات من قبل أطفال المدارس، دفع سكان المخيم للتظاهر في الشوارع بعد اكتشاف المخدرات داخل مدرسة البنات.

وفي سبيل التصدي للمخدرات، أسس شبان المخيم حراكاً مدنياً ضد المخدرات، مهمته تقوم على نشر الوعي بين طلاب المدارس والسكان.

⁸ صفا،معلومات صادمة المخدرات في مخيم شعفاط، ٢٣ ديسمبر ٢٠١٩ safa.ps

للاجئين

بوابة اللاجئين الفلسطينيين
Palestinian Refugees Portal

يزعم الحراك أن 50 % من شبان المخيم يتعاطون المخدرات، وهي أرقام صادمة وكبيرة للغاية، ويعزو الخبراء ذلك إلى ارتفاع معدلات البطالة، واليأس وللهروب من ظروف الحياة الصعبة.

بعد تأسيس الحراك الشعبي ضد المخدرات، أقدم الاحتلال الإسرائيلي على استدعاء عدد من نشطائه، وزعم أيضاً أنه سيقوم بالمساعدة على القضاء على المروجين وتلك الآفة لكن الحراك ينفي ذلك بـالقول، إن الاحتلال اعتقل عدداً من المروجين بحوزتهم كميات كبيرة من المخدرات وقام بإطلاق سراحهم لاحقاً، الأمر الذي فعلته السلطة الفلسطينية أيضاً وفق الحراك.

ويلاحظ أن السلطة الفلسطينية تحتجج دوماً بأن المخيم والمنطقة المحيطة به تقع تحت السيطرة الإسرائيلية، وهو ما يمكن اعتباره صحيحاً، لكن الأجهزة الأمنية للسلطة اقتحمت تلك الأحياء في 23 آب/أغسطس 2016 للاحتجاج على عدد من المسلحين الذين أقدموا على قتل شرطيين فلسطينيين في وقت سابق من ذات الشهر، وقامت باعتقالهم.

للاجئين

بوابة اللاجئين الفلسطينيين
Palestinian Refugees Portal

عملية الاعتقال وفق الصحف الإسرائيلية تمت دون التنسيق مع الجانب الإسرائيلي⁹ و"هو ما يلزم في مثل هذه الحالات"، أي أن السلطة الفلسطينية يمكنها التدخل للحد من انتشار المخدرات إن أرادت.

⁹ عرب ٤٨، قوات امن فلسطينية تدخل القدس وتعتقل فلسطينيين، ٢٠١٦/٨/٢٤
www.arab48.com

للاجئين

بوابة اللاجئين الفلسطينيين
Palestinian Refugees Portal

بلاغيات الهدم

لم تتوقف سياسة الاحتلال عند حد عملية الخنق في الجدار الفاصل وال الحاجز العسكري، بل تجاوز ذلك من خلال تبليغات الهدم الواسعة، حيث أقدم الاحتلال عام 2013 على تبليغ أكثر من ألف شقة منزليّة في عشرات البناء المنشرة على أطراف المخيّم والأحياء المحيطة به بنيّة الهدم¹⁰، وما زال الاحتلال لم ينفذ تلك العمليّة حتى اليوم.

يمكن لنا أن نتخيل شعور السكان في هذه المنازل، الذين يعيشون حياة عدم استقرار بسبب قرار سلطات الاحتلال منذ أكثر من سبع سنوات.

مؤخراً، وبالتحديد في شهر تشرين ثاني / نوفمبر 2019 أقدم الاحتلال على هدم سلسلة من المحلات التجارية القريبة من الحاجز العسكري دون سابق إنذار تحت حجج أمنية.

في المقابل، لم تعرّض بلدية الاحتلال على مخططات البناء التي أقدم عليها السكان بعد تعرّضهم لضغط شديدة داخل القدس المحتلة، لكنها أقدمت على تسليمهم بلاغات هدم عشوائية بعد أن سكنت العائلات تلك المنازل.

¹⁰ قدس نت، بلدية الاحتلال توزع اوامر هدم لـ 1000 بناء سكنيّة في مخيم شعفاط و حي راس خميس، ٣١ اكتوبر ٢٠١٣ www.gudsnet.com.

للاجئين

بوابة اللاجئين الفلسطينيين
Palestinian Refugees Portal

ونحن نتحدث بالطبع عن عمارت سكنية يصل متوسط ارتفاع الطبقات فيها عشر طوابق، ويصل بعضها إلى 20، وهنا يمكن لنا أن تخيل حجم الكارثة في حال أقدم الاحتلال على هدم هذه العمارت السكنية، حيث ستتشريد المئات من العائلات المقدسية.

ويتهم البعض من أصحاب الشقق السكنية أصحاب المشاريع من هذه البناءات، حيث يقولون: إنه تم خداعهم بأن تلك الأبنية حاصلة على التراخيص اللازمة من السلطات الإسرائيلية، فيما يبدو أن ما يحصل عكس ذلك باتاتاً.

في النهاية، يمكن القول إن مجموعة عوامل اجتمعت في مخيم شعفاط لتجعل منه الأسوأ على الإطلاق في مخيمات الضفة الغربية، بسبب قربه من جدار الفصل العنصري، وارتحال جزء كبير من سكان القدس للسكن فيه للحفاظ على هوياتهم المقدسية، إضافة إلى رمزية المكان كمخيم للاجئين الفلسطينيين داخل حدود بلدية القدس، وهي الرمزية التي يسعى الاحتلال بكل جهد إلى إنهائها عبر استهداف أونروا.

للاجئين

بوابة اللاجئين الفلسطينيين
Palestinian Refugees Portal

خلاصة

تظهر إجراءات الاحتلال تجاه مخيم شعفاط وسكنه، جانباً مهماً من السياسات الاحتلالية تجاه الفلسطينيين في القدس، واللاجئين منهم على وجه الخصوص، والتي ترمي لتقليص عدد السكان الفلسطينيين في القدس، كجزء من مساعيها لتهويد المدينة، وهو الهدف الذي تتضافر لأجله مؤسسات الاحتلال على اختلافها وتتنوع أدوارها، ليس بدءاً ببلدية الاحتلال في القدس وليس انتهاءً بشرطة الاحتلال أو جيشه وأجهزة أمنه، التي عملت بوسائل شتى على خلق ظروف طاردة للفلسطينيين من المخيم.

ويسمم في زيادة تأثير هذه الإجراءات الاحتلالية غياب أي سياسة واضحة لمواجهتها من قبل السلطة الفلسطينية، أو "أنروا" التي تحمل مسؤولية مباشرة عن ظروف اللاجئين الفلسطينيين، وهو ما يجعل من المخيم نموذجاً عن الكانتونات التي يسعى الاحتلال لخلقها في الضفة الغربية المحتلة، كمراكز تكديس وختق للسكان الفلسطينيين.